

نادي الشباب السوري في موسكو... رافد أساسي للعمل الوطني في دول الاغتراب



لمى الخليل

وقال: «نتطلع دائماً في النادي إلى تطوير عملنا والنهوض بفعاليات ومبادرات نوعية تتناسب وحجم المسؤوليات المترتبة على أبناء الوطن المغتربين. بحيث تكون مبادرات فاعلين في كل ما يتعلق بمساعدة أهلنا داخل سورية. إذ يتم التواصل والتنسيق الدائم مع الجاليات السورية في كل أنحاء أوروبا لتعمل بصورة جماعية على تعزيز صمود الوطن ومقاومة أهلنا فيه».

ويعتبر الجهد التشاركي بمثابة منجز عمل يتبعه النادي بحسب قول الشهابي، ولذلك فإن من أساسيات العمل السعي إلى دعم الشرائح المتضررة في أي من المحافظات السورية ودعمها مادياً ومعنوياً من خلال التواصل مع شركاء العمل الوطني داخل سورية، لتقديم كل ما يمكنه تخفيف المعاناة ودعم الروح السورية الشجاعة والتي أثبتت عظمتها خلال السنوات الأربع الفائتة.

وأكد الشهابي أنه يتم حالياً التنسيق مع الشباب السوري الوطني في بعض الدول الأوروبية، خصوصاً الجالية السورية في سويسرا، لتقديم مساعدات متنوعة لأهالي مدينة حلب الصامدين، إذ يدعى كافة المغتربين للمشاركة في هذه المبادرة، كما يعمل على عقد مؤتمر للمغتربين تحت راية الوطن لرسم استراتيجية موحدة ينتهجها أبناء سورية في الخارج، ويتمكنون من خلالها من إبداء آرائهم ومواقفهم الواضحة ورؤيتهم المستقبلية لبناء سورية وإعادة إعمارها.

وقال الشهابي: «يتمتع القائلون على العمل هنا بروح تشاركية عالية يتم من خلالها التركيز على تحويل الأفكار الوطنية الداعمة للبلد الأم إلى حيز التطبيق وفق قواعد وأصول تتجاوز الحماسة والعمل العفوي والجهد غير المنظم، لتحقيق الفائدة المرجوة من أي عمل، ضمن مناخ يحفز لهم ويعمق الحس الإنساني والروح الجماعية، والمساعي التطوعية لدى الشباب السوري الفاعل على أرض الميدان».

ويعمل النادي من موسكو على دعم أسر شهداء الجيش السوري كما ذكر الشهابي من خلال جمع المعونات الكفيلة بتلبية جانب من احتياجاتهم المعيشية، وتوجيه رسائل التقدير المعنوي لهم عبر فريق الكتروني متخصص يقوم في الوقت نفسه بنشر الوعي بأهمية العمل التطوعي، وبث رسائل تثقيفية في إطار بناء يقوم على الحوار والتسامح والانفتاح على الآخر في إطار مواقف وطنية مخلصنة.

يقدم نادي الشباب السوري في موسكو مثلاً مشرفاً للعمل التطوعي المقاوم الذي يسطع به الشباب السوري في دول الاغتراب منذ بداية الحرب الكونية على سورية لتوضيح واقع الأحداث على الأرض، وتفنيد ادعاءات الإعلام الممضِل، وإظهار عمق الانتماء الوطني لأبناء سورية، والتفافهم حول الجيش السوري وقيادتهم السياسية. إذ يصر إلى تفعيل هذه المساعي عبر سلسلة من الفعاليات التي تقام وسط تنسيق واسع مع مختلف الجهات الداعمة للعمل الوطني في دول الاغتراب.

حول النادي وأعماله، قال عمار الشهابي أحد أعضاء النادي، لنشرة «سانا الشبائية» إن النادي يعمل على تدعيم العمل الوطني من أجل الدفاع عن سورية بمختلف الوسائل والإمكانات المتاحة، بما فيها الأسلحة الفورية والثقافية والاجتماعية والعلمية، بهدف رفد العمل الوطني الذي يقوم به أبناء الوطن في الداخل السوري والتكامل مع الجهود المبذولة في هذا الجانب.

وأضاف أن النادي يسعى كذلك وبصورة مستمرة، إلى التواصل مع جميع أبناء الجالية السورية، ومع القادمين الجدد إلى موسكو، لمساعدتهم في تلبية احتياجاتهم وتسهيل أمورهم قدر المستطاع. إضافة إلى العمل على دعمهم ضمن منظومة النشاطات والجهود الجماعية التي يقوم بها النادي على مختلف المستويات.

كذلك يضغط فريق العمل في النادي، بحسب قول الشهابي، بصوغ مفاهيم المساعدة والعمل التكاملي بين الشباب السوري من خلال مبادرات مختلفة يتم من خلالها التوجه نحو الشباب السوريين الوافدين إلى روسيا، لتسهيل حياتهم الجديدة عبر تعليمهم اللغة الروسية، والقيام بأعمال الترجمة المختلفة وتسهيل أمورهم ومعاملاتهم في الدوائر الحكومية.

وتضمّ أنشطة النادي كما لفت الشهابي، إلى إقامة المسيرات الداعمة للوطن الأم سورية، وتعريف المجتمع الروسي بمواقف الشعب السوري من الأزمة الراهنة وطرق التعامل معها، وحجم العمل المبذول لدعم الجيش السوري في حربه على الإرهاب إلى جانب العمل التقليدي، والذي كُفّ خلال السنوات الأخيرة، بما يتصل بالتعريف بثراث سورية العريق وجوانب حضارتها الإنسانية والقيم السعوية التي قامت عليها.

الرفيق حمزة أحمد ونوس على درب ملهنا وزعيمنا باعث النهضة فينا، الزعيم القدوة أنطون سعادة. إن شهداء المقاومة السورية كافة هم مدرستا وقدوتنا للقضاء على أعدائنا اليهود في الداخل والخارج. هذه هي عقيدتنا التي أقسمنا على صونها ونشرها، وأن نرد الأمانة والوديعة إلى أمتنا متى طلبتها.

إن شهدنا حمزة هو من اختار هذه الطريق والتحق بصوف الجيش الشامى ولم يتوان ولم يتأخر بسبب دراسته الثانوية العامة بل قال حرفياً: «إني أنجل من نفسي حين أرى جنود الجيش يحملون السلاح وأنا أحمل كتاباً فقط، إن لم تكن نحن في الميدان فلن نترك سوريانا؟».

وختم كلمته بالقول: نفخر نحن عائلة الشهيد أن يكون معنا جميع الأبناء والرفقاء والمواطنين في هذه المناسبة كما نفخر أن شهدنا متخرج من هذه المؤسسة العظيمة، مدرسة أنطون سعادة».

كلمة المنفذية

والقى ضعون كلمة المنفذية وقال فيها: نقف اليوم إجلالاً لروح الشهيد البطل حمزة ونوس، الذي اعتنق العقيدة وأمن بفكر النهضة السورية القومية الاجتماعية، وهو من ترعرع في كنف أسرة قومية، ومن أمة حملت للعالم الحضارة والإنجيكية.

وأشار ضعون إلى أن الشهيد حمزة بطل قومي، وجسد فعل البطولة معركة الدفاع عن موقع وادي الضيف، وقد روى بدمائه الزكية تراب الوطن الغالي، ملبياً نداء سعيد العاص وسناء محبيلي ووجدي الصايغ، نداء هيثم عزوز وصحبي العيد ومأمون زيدان، ونداء المعلم سعادة: «أنا أوت أما حزبي فينا».

وأضاف: من يعرف الشهيد حمزة جيداً، كان يدرك أنه مقبل على الاستشهاد، فهو مناضل يقاوم حتى الاستشهاد، وقد قاوم المجموعات الإرهابية المتطرفة واستشهد ليضم إلى كواكب الشهداء الأبطال.

وختم ضعون قائلًا: الفراق صعب وقاس، لكن وقفة العزى في طريق الحياة والكرامة، وقدنا هو الاستشهاد في سبيل الدفاع عن قضيتنا، لذا، نحن مالمون أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ.

منفذية سلمية في «القومي» تحيي مناسبة أربعين الشهيد حمزة ونوس ضعون: قدرنا وقفات العز والاشتهاد دفاعاً عن قضيتنا



مع رفقاءه للمجموعات الإرهابية التي هاجمت موقع وادي الضيف.

كلمة عائلة الشهيد

كما لقي والد الشهيد، أحمد تركي ونوس، كلمة العائلة فقال: نجتمع اليوم في مناسبة تأبين الشهيد

لأرهابيين. واستشهد أثناء تصديده يؤدي قسم الانتماء في العام 2012. كما التحق بالجيش الشامي العام 2013 ونال وسام الغناء من رئيس الجمهورية لبسالته في القتال، إذ أقدم مع مجموعة من رفقاءه على تدمير مستودعات ذخيرة وأسلحة للارهابيين.

نبذة عن الشهيد

والقى ناموس المنفذية غسان قدور كلمة قدم فيها نبذة عن حياة الشهيد ونوس، فلفت إلى أنه من عائلة سورية قومية اجتماعية منخرطة في العمل الحزبي والنضالي، شارك في مخيمات عدة في الحزب، قبل أن

القومي وأهالي رحبة يشيعون الراحلة هيلانة متري إسحق



شيع الحزب القومي الاجتماعي وأهالي بلدة رحبة - عكار، في كاترانية الصليب المقدس - رحبة، المرحومة هيلانة متري إسحق، زوجة المناضل رئيس المجلس الأعلى في الحزب الوزير السابق محمود عبد الخالق، عضو المجلس الأعلى رياض نسيم، المنوب السياسي في الشمال زهير الحكم، منفذ عام عكار ممتاز الجمع وأعضاء هيئة المنفذية، وعدد من أعضاء المجلس القومي ومسؤولي الوحدات الحزبية، وجمع من القوميين والمواطنين.

تخلل التشيع كلمات عن المناقبية الأخلاقية والنضالية التي تحلّت بها الراحلة. وبعد الصلاة، ووري جثمان الراحلة في الثرى في مدافن العائلة، ثم تقبل عبد الخالق ونسيم التعازي إلى جانب العائلة.

منفذية سيدني في «القومي» تختتم مخيم «الفداء القومي»

أقامت منفذية سيدني في الحزب السوري القومي الاجتماعي، حفل تخريج المخيم الثقافي التربوي - دورة «الفداء القومي» - الذي نظمته نظارة التربية والشباب في المنفذية، واستمر سبعة أيام بمشاركة الطلبة والأشبال والزهرات. حضر حفل التخريج منفذ عام سيدني أحمد الأيوبي، وأعضاء هيئة المنفذية، وأهالي المتخريجين، وجمع من القوميين والمواطنين.

استهل الحفل بعروض قدمها المتخرجون، تضمنت لوحات في فن الدفاع عن النفس واللياقة البدنية والاستعراضات الكشافية. كما قدم الأبطال رقصات فولكلورية.

عزف الحفل شادي الساحلي، ثم ألقت كلمة المتخريجين الزهرة مريم عمار إسماعيل، وتوجهت بالشكر إلى هيئة المخيم التي بذلت جهوداً وقدمت للمشاركة برامج ثقافية وتربوية ورياضية، مؤكدة المضي في مسيرة بناء الذات على هدي مبادئ النهضة القومية.

ثم ألقي ناظر التربية والشباب، أمر المخيم، كلمة توجيهية شدّد فيها على بناء الثقة بالنفس والسير على هدي النهضة، مؤكداً على مواصلة النشاطات في منفذية سيدني، والعمل على نشر عقيدة سعادة وتربية الأجيال الطالعة على مبادئ الحزب.

والقى المنفذ العام أحمد الأيوبي كلمة أكد فيها على المضي في إعداد أجيال النصر التي، كما أراد سعادة من أجل تحقيق الغاية القومية الاجتماعية، ورأى أنّ تخريج هذه الدورة من هنا في سيدني، هي إشارة إلى استمرار حركة النهوض القومي، وتائق نسور الزبوع الذين يقدمون دماءهم من أجل الحفاظ على تراب الوطن، والمتخرجون اليوم هم الامتداد الداعم لنسور الوطن، هذه هي النهضة... حركة الحياة والتجدد.

وفي الختام أقيم حفل عشاء - باربيكيو.

بيت مري في طابع بريدي لبناني جديد واحتفال لهواة الطوابع والبلدية بالمناسبة

احتفاءً بصدور الطابع البريدي لدير مار يوحنا القلعة، أقامت بلدية بيت مري احتفالاً كبيراً في مقر البلدية تحنّث فيه رئيس البلدية المحامي أنطون مارون مرخباً بالجميع، ومشيراً إلى أنّ هذا الطابع هو الثاني لبيت مري بعد طابع 1966.

ثم تحدث رئيس النادي اللبناني لهواة الطوابع والمعلمت أرف قميحة عن الطوابع البريدية كهواية عالمية وسيلة للترويج السياحي، فالطابع البريدي تجاوز الغرض الذي أنشئ من أجله، صار يجده مكاناً في اليوم الطوابع أكثر في ازدياد إيرادات المصالح البريدية، وأصبح الطابع البريدي أداة للدعاية الوطنية.

وأردف قميحة قائلاً: «إن دراسة الرموز والرسومات على كل طابع فيها يحذد ميول الهيئات الاجتماعية التي أصدرته وأثوابها، وفي بلاد العالم أجمع، تقاس عقلية الأمم باختيارها طوابعها. فالطوابع تمثل صورة معبرة يجب أن تحتفظ بمظاهرها الروحية الجذابة، إنها وثائق حكومية كالكاتب وتفوق الخطب».

وقال: «إن جمال الطابع البريدي ينتمي إلى الفن بالرسوم الموضوعية عليه ولصناعة الحفر التي تظهره، وينتمي إلى التاريخ لأنه خير شاهد على العصر الذي صنع فيه، وعلى



أحوال الطقس

توقعت مصلحة الأرصاء الجوية في إدارة الطيران المدني، أن يكون طقس لبنان اليوم غائماً جزئياً من دون تعديل في درجات الحرارة، ويحتمل تساقط أمطار خفيفة ليل الخميس. الجمعة. أما غداً الجمعة، فسيكون الطقس غائماً جزئياً إلى غائم أحياناً مع تساقط أمطار متقطعة، وتكون غزيرة أحياناً، خصوصاً خلال فترة الظهيرة، وتتساقط الثلوج بشكل متقطع اعتباراً من ارتفاع 1500 متر وما فوق، من دون تعديل يذكر في درجات الحرارة، فم يتساقط الطقس مساءً، وذلك بفعل طقس منقلب يسيطر على الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم على السواحل من 11 إلى 18 درجة، فوق الجبال من 6 إلى 8 درجة، في الأرز من 3 إلى 3 درجات تحت الصفر إلى درجة تحت الصفر، في البقاع من 5 إلى 10 درجات. الرياح السطحية شمالية - غربية إلى جنوبية - غربية، سرعتها بين 10 و35 كيلومترا في الساعة. الانتشاع متوسط. الرطوبة النسبية على السواحل بين 55 و80 في المئة. البحر معتدل ارتفاع الموج وحرارة سطح الماء 18 درجة. الضغط الجوي 761 ميليباراً زئبقاً.

عايش الكليب... أحب التراث فحوّل منزله إلى معرض تراثي جميل

المعروضات لتصل إلى بعض المشوجات البدوية كالسجاد والبسط ذات الأشكال الهندسية والألوان الجذابة المزينة بالرسومات والخطوط المرعبة. إضافة إلى عرض أدوات النسيج والحياكة والتي تستخدم في صناعة المشوجات مثل «المبرم» و«الدونة» و«الصصاية»، وعرض مجموعة من الأدوات الزراعية البدوية مثل «الكراوك» و«المسحاة» والمنجل و«الرحى» التي تستخدم لطحن القمح.

وعن القيمة التراثية للمعروضات ومدى قدمها الزمني، أشار الكليب إلى أنه لم يتمكن أحد من العارفين وكبار السن من إرجاع صناعة هذه الأدوات واستخدامها إلى زمن معين، إلا أن جميع الباحثين يؤكدون أنها انتشرت منذ أن عمل الإنسان في الزراعة. وهذا ما يبيّنه وجود بعض الأدوات في كل المنازل. ومن هنا قرنها الباحثون بوجود الإنسان في المنطقة وعمله في الزراعة. مؤكداً أهمية هذا المعرض في التعريف بالتراث الشعبي لكونه يمثل ثقافة الفئات الشعبية الذي يجب الحفاظ عليه والاستمرار بالعمل الجاد لتوثيقه عن دراية. داعياً جميع المهتمين وبدافع أخلاقي وإنساني للشعب بتراث وطننا العريق والمتنوع والحفاظ عليه.

ووجد الكليب دعماً واسعاً من الاصدقاء ومحبي التراث وشاقه لجهة إقامة المعرض الذي يشكل نواة لإقامة متحف متخصص بعرض التراث المادي الذي يميّز محافظة الصكسة، مشيراً إلى أن عدداً من الفنانين والباحثين قاموا بالتجربة ذاتها، واحتوت منازلهم على عشرات القطع التراثية متنوعة الاستخدام ومنهم الفنان حسن العساف والفنان التشكيلي حسن الحمدان اللذين أسّسا في منزلهما كذلك متاحف للتراث الشعبي المادي.

يذكر أن الباحث عايش حسين الكليب من مواليد عام 1974، مهتم بإحياء التراث والبحث في فنون المانواتر الشفافية في الجزيرة السورية إلى جانب الجمع والإقتناء والتوثيق. يحمل إجازة في التربية، ويعمل مخرجاً مسرحياً في دائرة المسارح والموسيقى، والآن نشطة الفنية في تربية الحسكة، كما يعمل مصمماً ومدرباً لفرقة الفنون الشعبية، وأسّس فرقة تعمل على إحياء التراث وشارك في عدد من المعارض التي أقيمت داخل المحافظة وخارجها.

